

الفن التشكيلي



رسومات
اسود

اسما عيل عاشور

أب ١٩٩٦



وزارة الثقافة الفلسطينية



كيف يبدأ إسماعيل عاشور عمله ، وكيف يتنهى منه؟ لا أحد يدرى ، فهو يقدم رسومه كاملة ، منجزة ، دفعة واحدة ، كأنما يشتعل المشهد في مخيلته ، ثم ينزلق على الورق والخشب المحروق ، ليأخذ وضعه النهائي ، مخبراً عن فنان هو نسيج وحده ، فهو لا ينقل الواقع ، كما يتوهم الكلاسيكيون ، ولا يحاكي هذا الواقع حسب تعليمات أرسطو ، لكنه ينشئ لحظة جمالية ، ترتعش بالحركة ، وتتعش بالدفء ، فانت ، أمام رسومه ، تشاهد ماتعرف ، ولكنك لا تعرف كيف تأتي له ، أن يضيف تلك المسافة الغامضة ، التي تجعل من عناصر العالم المحيط فناً.. ولو قلت إسماعيل عاشور ، لنهاست فلسطين على الفور ، بالأسود والأبيض ، لأنهما لونا براءتنا الأولى وحسب ، بل لأن هذا الفنان الحاذق ، يغامر بإستفزاز الكاميرا ، من حيث إقباله على المشهد ، وتكوينه المتقن لمستويات الضل ، فليس ما تراه صورة فوتوغرافية ، وإن كان يتحدى العدسة الصارمة ، بابتسامة الروح التي تطل من مفردات الرسوم ..

إسماعيل عاشور فنان معمق ، فأعماله تتجوهر كلما طال العهد بها ، حتى إذا عدنا إليها ، نجحت في أن تجددنا ، وفي أن تقترح علينا فلسطين الأعماق .. تلك الفلسطينيين التي لا يجسد سؤالها في الرسم ، إلا فنان مقتدر من وزن إسماعيل عاشور.

أحمد دحبور





الفنان التشكيلي إسماعيل خليل عاشور

- من مواليد مجده عسقلان عام ١٩٣٧ .
- غادر المجدل نازحاً عام ١٩٤٨ بعد أن أنهى الصف الثالث الابتدائي في مدرسة المجدل .
- أنهى دراسته الإعدادية بمدرسة الزيتون الإعدادية للأجيال في غزة عام ١٩٥٠ .
- ومن مدرسة فلسطين الثانوية حصل على الثانوية العامة عام ١٩٥٨ .
- التحق بكلية الفنون الجميلة بالقاهرة وتخرج فيها عام ١٩٦٥ .
- عمل في التلفزيون المصري مصمماً لمقسمات البرامج باستوديو الرسوم المتحركة في الفترة ما بين ١٩٦٥-١٩٦٢ .
- عمل في جريدة أخبار فلسطين كرسام كاريكاتير في الفترة من ١٩٦٥-١٩٦٧ .
- شارك في إصدار العديد من مجلات الأطفال : البراعم ، العلوم ، الشروق الصغير ، الوبيم ، ينابيع كما شارك في إصدار مجلة صوت التربية والتي كانت تصدر عن مديرية التربية والتعليم بغزة .
- اشترك في عدد من المعارض الفنية منها معرض الكاريكاتير الذي أقيم في الصين الشعبية عام ١٩٦٥ وفازت فيه فلسطين بأعمال فنانها بالمرتبة الأولى .
- فرغ الفنان حديثاً من إعداد كتاب يضم ١٢٠ لوحة فنية تمحكي قصة التراث الشعبي الفلسطيني .
- يعمل الفنان إسماعيل عاشور حالياً مشرفاً تربوياً لمادة التربية الفنية في محافظة غزة .

كتاب
تراثنا
كتاب
تراثنا

